الأنباء
الاثنين 21 ديسمبر 2015

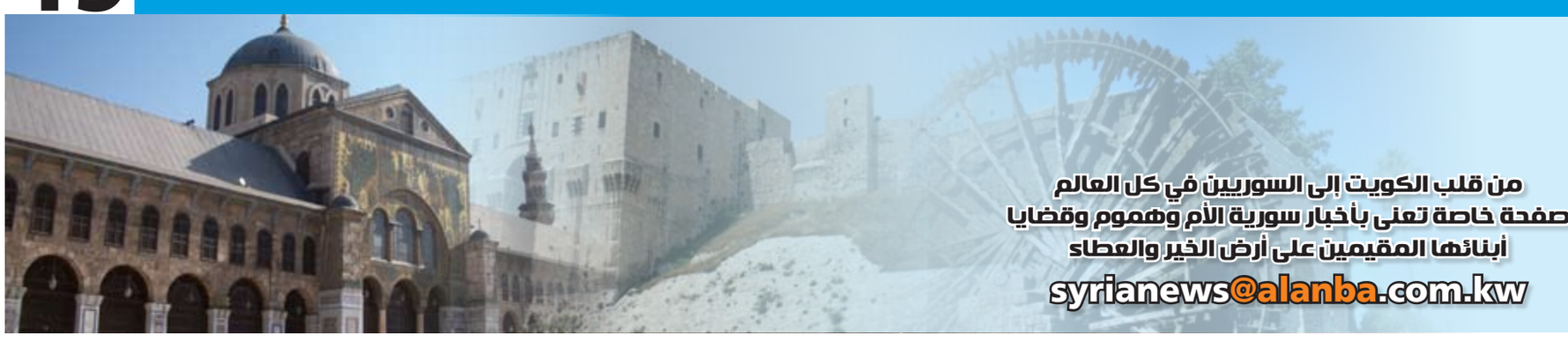

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

الحكومة السورية تعتبره استهدافاً "لمحور الممانعة" وتل أبيب ترحب ولا تتبنى

مقتل سمير القنطار في "جرمانا" بدمشق وحزب الله يتهم إسرائيل

سمير القنطار

آثار الدمار بادية على المبنى الذي استهدفته الغارة الإسرائيلية وسقط فيها القيادي في حزب الله سمير القنطار (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اعلن حزب الله اللبناني مقتل القيادي فيه سمير القنطار الذي امضى نحو ثلاثين عاما في السجون الاسرائيلية.

واتهم حزب الله الطيران الاسرائيلي بقصف مبنى كان يتواجد فيه في ضاحية «جرمانا» السورية في العاصمة دمشق نحو العاشرة من ليل امس الاول ما ادى إلى انهياره وسقوط تسعة قتلى بينهم القنطار.

وتضاربت المعلومات بداية عن مصدر الصواريخ الاربعة التي استهدفت المبنى بين ان تكون من فعل المعارضة او من الطيران الاسرائيلي لكن الحزب اتهم اسرائيل.

وسمير القنطار هو الأسير المحرر الذي افرجت عنه اسرائيل ضمن صفقة تبادل اسرى مع حزب الله عام 2008. بعدما كان يقضي حكما بالسجن مدى الحياة، اثر تنفيذه عملية هجومية 1979 ادت الى مقتل أربعة اسرائيليين.

ونعى بسام القنطار شقيقه القيادي سمير القنطار على صفحته على الفيسبوك من دون ان يذكر سبب وفاته مكتفيا بالقول ان شقيقي شهيد.

وفي اولى ردود الفعل الاسرائيلية، رحب مسؤولون سياسيون وعسكريون بمقتل القنطار، من دون اعلان مسؤولية اسرائيل عن تنفيذ هذه العملية.

والقنطار (54 عاما) يتحدر من بلدة عبيه ذات الغالبية الدرزية جنوب شرق بيروت، وهو معتقل لبناني سابق في اسرائيل لنحو ثلاثين عاما، ويلقب بـ«عميد الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية»، حيث كان يقضي عقوبة بالسجن المؤبد بعد اتهامه بقتل ثلاثة اسرائيليين في نهاريا (شمال اسرائيل) عام 1979.

وكان يبلغ من العمر حينها 16 عاما ومنضويا في صفوف «جبهة التحرير الفلسطينية».

وافرج عن القنطار في اطار صفقة تبادل مع حزب الله عام 2008.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) من جهتها «استشهاد عميد الاسرى المحررين سمير القنطار الليلة قبل الماضية جراء قصف صاروخي ارهابي معاد على بناء سكني جنوب مدينة جرمانا بريف دمشق».

واعتبر رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي ان «استهداف الشهيد القنطار هو استهداف محور المقاومة والصمود» مضيفا ان «دماءه التي روت تراب سورية الغالي دليل آخر على وحدة المصير بين الشعبين السوري واللبناني».

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، قتل الى جانب القنطار احد مساعديه ويدعى فرحان الشعلان في حي الحمصي في «جرمانا».

شغل القنطار وفق المرصد منصب «قائد المقاومة السورية لتحرير الجولان» التي اسسها حزب الله منذ نحو عامين لشن عمليات ضد اسرائيل في مرتفعات الجولان.

وأشار المرصد السوري الى ان «الطيران الاسرائيلي استهدف القنطار في اوقات سابقة ولمرات عدة داخل الاراضي السورية من دون ان يتمكن من قتله».

الى ذلك، ذكرت وسائل اعلام لبنانية رسمية ان الجيش الاسرائيلي استنفر قواته عند الحدود مع لبنان وسط حالة من التوتر والقلق بعد مقتل القنطار.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية ان الجيش الاسرائيلي رفع حالة استنفار قواته الى اعلى الدرجات وأبعد دورياته عن الخط الحدودي المحاذي للسياج الشائك تحسبا لأي تطورات عسكرية. وأشارت الى ان قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) زادت من اعمال المراقبة في المنطقة وكثفت دورياتها على طول الخط الحدودي الفاصل بين الجانبين.

مقتل معاونه و8 آخرين.. والاحتلال يستنفر على الحدود اللبنانية

بابا الڤاتيكان يرحب بالقرار الدولي حول سورية واتفاق ليبيا

الڤاتيكان ـ رويترز: رحب بابا الڤاتيكان فرنسيس أمس بالقرار الصادر عن مجلس الأمن حول سورية، واتفاق تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا.

وقال البابا ـ الذي أتم يوم الخميس الماضي 79 عاما ـ لحشود تجمعت حول شجرة عيد الميلاد في ميدان القديس بطرس إنه يفكر في «سورية الحبيبة» فيما كان يعبر عن توقه لأن يتوصل المجتمع الدولي لاتفاق بشأنها.

ودعا البابا الأرجنتيني المولد إلى مواصلة جهود السلام في سورية وأشاد بمساعي المفاوضين في ليبيا حيث وقعت الفصائل المتحاربة اتفاقا بوساطة من الأمم المتحدة لتشكيل حكومة وطنية يوم الخميس في صفقة تأمل القوى الغربية أن ترسي الاستقرار وتساعد في التصدي لوجود تنظيم داعش المتنامي هناك.

تركيا تدعم حلاً سياسياً في سورية يقوم على تنحي الأسد

عواصم ـ وكالات: أكدت تركيا مساء أمس الأول دعمها لحل سياسي يقوم على تنحي رئيس النظام السوري بشار الأسد من منصبه بعد تسليمه كافة صلاحياته للحكومة الانتقالية. وأشارت وزارة الخارجية التركية في أول تعليق لها إلى قرار مجلس الامن الدولي رقم 2254 بخصوص عملية الانتقال السياسي وتشكيل حكومة انتقالية تملك كامل السلطة التنفيذية عن طريق اجراء المفاوضات بين الاطراف السورية.

وأضافت الوزارة في بيانها ان هذه الخطوة تعكس الرؤية المشتركة للمجموعة الدولية لدعم سورية والتي تعد تركيا عضوا فيها مؤكدة اهتمام تركيا الكبير بالمفاوضات المقررة بين النظام والمعارضة السورية.

وشدد البيان على «ان الامن والاستقرار في سورية لن يتحققا إلا عبر إجراء انتخابات عادلة وحرة تمكن الشعب السوري من فرض إرادته بشكل مباشر وتفويض الحكومة الانتقالية كامل الصلاحيات وانسحاب رئيس وعناصر النظام الملطخة أيديهم بالدماء».

من جهته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن «صراع القوى في سورية، تحول بذريعة الحرب على »داعش« إلى مأساة، والجميع يسعى إلى سلب دور الآخر، ولكن هناك دماء تراق، وحياة تدمر».

وأضاف أردوغان في كلمة له أمس الأول، خلال فعاليات الذكرى الـ742 لوفاة المتصوف التركي جلال الدين الرومي، في مدينة إسطنبول، أنه «عند النظر إلى عمليات ذلك البلد الذي يقصف سورية، في إشارة إلى روسيا، نرى أن 10٪ منها تستهدف تنظيم داعش، و90٪ تستهدف المجموعات المعارضة للنظام، بينهم إخوتنا التركمان، أي انه يستهدف المسلمين».

المعارضة السورية تنتقد قرار مجلس الأمن: يحمل مطبات سياسية

عواصم ـ وكالات: انتقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قرار مجلس الامن الدولي ذي الرقم 2254 الخاص بحل الأزمة السورية، لتجاهله الحديث عن مصير الرئيس السوري بشار الاسد، فيما لم يصدر أي تعليق على القرار من قبل النظام السوري.

فقد اعتبر رئيس الائتلاف خالد خوجة القرار تمييعا للقرارات السابقة بخصوص سورية. وقال في تغريدة له على حسابه على تويتر قرار مجلس الأمن 2254 بمنزلة تقويض لمخرجات اجتماعات قوى الثورة في الرياض وتمييع للقرارات الأممية السابقة المتعلقة بالحل السياسي.

بدوره، أوضح أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني، أنس العبدة أن قرار مجلس الأمن يعكس توافقا دوليا حول الإطار العام للحل السياسي في سورية، ولكن ما زالت هناك مساحات من الخلاف وعدم التوافق بين الدول ذات الصلة بالملف السوري حول أمور مهمة، وعلى رأسها مصير بشار الأسد والموقف من وجوده في المرحلة الانتقالية ومستقبل سورية.

وأضاف: لم يكن مستغربا أن يكون هناك إجماع على القرار، لأن النص الذي خرج به اعتمد على نصوص سابقة جرى التوافق عليها من قبل الولايات المتحدة وروسيا.

من جهتها، أكدت نائب رئيس الائتلاف نغم غادري، على الثوابت الوطنية التي نص عليها بيان مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، وعلى رأسها ضرورة رحيل بشار الأسد في بداية المرحلة الانتقالية، والحفاظ على مؤسسات الدولة وإعادة هيكلة مؤسستي الجيش والأمن، وخصوصا أن أطياف المعارضة السياسية والعسكرية وقعت على البيان.

وقالت غادري: القرار يحمل في طياته مطبات سياسية كثيرة قد تنسف ما تم الاتفاق عليه في الرياض، ومنها شكل هيئة الحكم الانتقالية وصلاحياتها، وكيفية تشكيل الوفد التفاوضي.

وأشارت إلى أن القرار لم يتطرق إلى أمور أساسية، ومنها الميليشيات الإرهابية التي تقاتل مع نظام الأسد وكافة القوات الأجنبية الموجودة على الأرض السورية، كما فتح المجال لمواصلة نظام الأسد والعدوان الروسي قصف المناطق الآمنة وإلقاء البراميل المتفجرة واستهداف الأسواق والمرافق الصحية والخدمية.

العربي: القرار 2254 محاولة جدية لحل الأزمة السورية

القاهرة ـ وكالات: قال نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن تبني مجلس الأمن وبالإجماع للقرار 2254 بشأن سورية، قد فتح المجال وللمرة الأولى، بأن يكون هناك فرصة لمعالجة جدية للأزمة السورية، على أساس مرجعية بيان جنيف 2012 وبيانات ڤيينا، الصادرة عن مجموعة الدعم الدولية الخاصة بسورية.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية، على «ضرورة مواصلة المساعي من قبل الأطراف الإقليمية والدولية المعنية، من أجل حث جميع أطراف المعارضة، والحكومة السورية على الاستجابة لتنفيذ مقتضيات قرار مجلس الأمن، بشأن وقف إطلاق النار، والبدء بمسار الحل السياسي التفاوضي، المؤدي إلى الاتفاق على تشكيل هيئة حكم انتقالي ذات صلاحيات تنفيذية كاملة».

النظام يستعيد خان طومان في حلب.. و"هيومن رايتس ووتش" تندّد بزيادة استخدام القنابل العنقودية

عشرات القتلى والجرحى في غارات روسية على إدلب

سوريون يحاولون التعرف على ضحايا الغارات على مدينة ادلب السورية أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: نددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بالاستخدام المتزايد للقنابل العنقودية في العمليات العسكرية التي تقودها روسيا وقوات النظام ضد الفصائل المعارضة، في وقت اتهم حقوقيون وناشطون الطائرات الروسية بارتكاب مجزرة جديدة في محافظة ادلب راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

وقالت قناة «الجزيرة» ان 47 شخصا على الأقل قتلوا وجرح نحو 70 جراء غارات روسية، بينما تحدثت شبكة «شام» الاخبارية عن مقتل واصابة نحو 200 شخص بينهم نساء واطفال.

واستهدفت الغارة شارعي الجلاء والمحافظة وسط المدينة التي تسيطر عليها المعارضة في شمال سورية.

ونقلت «شام» عن مصادر في الدفاع المدني أن 6 غارات جوية نفذها الطيران الروسي صباح امس على مدينة إدلب استهدفت فرع الحزب والأبنية السكنية المجاورة له ودائرة الكتب المدرسة والأحياء السكنية في حي القصور وشارع الجلاء ومنطقة الصناعة، حيث توجهت فرق الدفاع المدني للمكان المذكور وطلبت مؤازرات من مراكز الدفاع المدني في المناطق القريبة من المدينة نظرا لحجم الخسائر والدمار الحاصل وتوزع القصف على مناطق عدة.

في المقابل، أعلنت وسائل الإعلام الرسمية السورية وناشطون ان الجيش السوري والميليشيات الموالية له استعادت السيطرة أمس على بلدة خان طومان الإستراتيجية في ريف حلب الجنوبي في شمال سورية، غير أنها فقدت السيطرة على منطقة جبل النوبة الاستراتيجية في ريف اللاذقية قبلها بيوم.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع القوى المؤازرة تحكم سيطرتها على خان طومان والمزارع المحيطة بها في ريف حلب».

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته «سيطرة قوات النظام وحزب الله اللبناني والمسلحين الموالين لها بالكامل على البلدة عقب اشتباكات عنيفة» مع فصائل المعارضة السورية ومنها جند الأقصى والحزب الإسلامي التركستاني».

وقال ان المعارك بين الطرفين تزامنت مع «قصف كثيف وتنفيذ الطائرات الحربية السورية والروسية 40 ضربة جوية على الأقل استهدفت المنطقة»، مشيرا الى «مقتل 16 مقاتلا ومن تنظيم جبهة النصرة».

وفي السياق، قتل نحو 20 مدنيا وأصيب العشرات جراء غارات جوية للطيران الروسي على مدينة الرقة، فيما سقط قتلى وجرحى في صفوف تنظيم «داعش»، وذلك خلال ثلاث غارات جوية شنها طيران التحالف الدولي على قواعد إطلاق الصواريخ التابعة للتنظيم، في قرية الشراد بحسب قناة «العربية».

الى ذلك، اكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومقرها نيويورك انها وثقت «اكثر من 20 حالة استخدام للقنابل العنقودية منذ بدء روسيا وسورية هجوما منسقا في 30 سبتمبر» على مواقع المعارضة، مشيرة الى «جمع معلومات مفصلة عن هجمات في تسعة مواقع، بينها هجومان على مخيمات للنازحين، اسفرت عن مقتل 35 مدنيا على الأقل بينهم خمس نساء و17 طفلا بالاضافة الى اصابة العشرات بجروح».

وأفادت بأنها وثقت «في مواقع اخرى بالصور وجود أدلة على استخدام القنابل العنقودية»، موضحة ان القنابل المستخدمة مؤخرا في سورية والتي تمكنت المنظمة من الحصول على صور لها «كانت مصنوعة في الاتحاد السوفييتي سابقا او روسيا».

ويمكن اطلاق القنابل العنقودية من المدافع او اسقاطها من الطائرات.

واعتبرت المنظمة في تقريرها ان استخدام القنابل العنقودية «يشكل انتهاكا للقرار الدولي 2139 الصادر عن مجلس الأمن في 22 فبراير 2014 والذي دعا جميع اطراف النزاع في سورية الى وضع حد للاستخدام العشوائي للأسلحة في المناطق المأهولة بالسكان».

كما «يتعارض مع البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية السورية في 9 نوفمبر والذي يؤكد أن الجيش السوري لا يستخدم ولن يستخدم الأسلحة التي تضرب من دون تمييز»، وفق المنظمة.

وقال نائب مدير عمليات الطوارئ في المنظمة اولي سولفانغ في البيان «ان الوعود السورية لناحية عدم استخدام الاسلحة بشكل عشوائي لا معنى لها مع استهداف القنابل العنقودية للمدنيين في مناطق عدة من البلاد».